

نتنشر الثقافة وتركز على التراث الإسلامي والعربي..

مكتبة الملك عبدالعزيز..

٢٤ عاماً من التوثيق وحفظ التراث



الرياض: الحج والعمرة

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض، مؤسسة خيرية أنشأها ويرعاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، الرئيس الأعلى لمجلس إدارتها في الخامس من رجب عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، وافتتحها . حفظه الله . في العاشر من رجب (١٤٠٨هـ) الموافق ١٩٨٧/٢/٢٧م، للعناية بشؤون الكتاب والمستفيدين منه. وهي منشأة ذات بنية مكتملة الأركان من التجهيزات الحديثة والنظم المستجدة التي ترضي وتتوافق مع متطلبات باحث هذا الزمان. كما أن ما بنيت عليه فكرة إنشائها، وتضمنته من أهداف سامية نبيلة، وما سبق قيامها من تخطيط متفقد مدروس، يهدف جملة إلى المضي بها إلى أسمى غايات الكمال في كل أقسامها ومجالاتها المتعددة والرقمي بها إلى أحدث المجالات وأرقاها لتخدم الثقافة والعلم والمعرفة، وتلبي في الوقت نفسه حاجات قاصديها بمختلف مشاريعهم، ليجد فيها الكل مبتغاه من عالم وباحث أو طالب أو امرأة أو طفل، كل وفق رغبته وبحسب فئته العمرية وطاقته المعرفية وبمقدار استيعابه الفكري والتحصيلي.

العلم والثقافة

ويأتي هذا الإنجاز الحضاري إيماناً منه - يحفظه الله - بأهمية العلم والثقافة في حياة الشعوب والأمم وفي نمو البلاد وتقدمها وتطورها. والهدف من إقامة هذه المؤسسة الخيرية، توفير مصادر المعرفة البشرية وتنظيمها وتيسير استخدامها وجعلها في متناول الباحثين والدارسين، حيث تعمل المكتبة على نشر المعرفة والثقافة في المجتمع السعودي مع التركيز على التراث الإسلامي والعربي. وتقدم خدماتها بجودة ترقى إلى مستوى توقعات المستفيدين من هذه الخدمات، وتلبي احتياجاتهم، وتحقق رضاهم. وللمكتبة اهتمام مميز بتوثيق تاريخ المملكة العربية السعودية، وتاريخ الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - على وجه الخصوص بوصفها تشرف بحمل اسمه. كما تبذل قصارى جهدها لرصد التراث العربي والإسلامي والإسهام في إحيائه وإخراجه بما يلائم روح العصر، كما تساهم في خدمة المجتمع من خلال إقامة الندوات والمحاضرات والمعارض والمشاركة في المناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية، ودعم حركة البحث العلمي والتأليف والترجمة والنشر، وتنمية ثقافة الطفل، وتوفير خدمات المعلومات للمرأة، وتبادل الخبرات مع مؤسسات المعلومات على مختلف المستويات.

أهداف المكتبة

وتهدف مكتبة الملك عبدالعزيز إلى تحقيق عدة أهداف منها: (توفير جميع أوعية الإنتاج الفكري وتنظيمها من كتب ودوريات ومواد سمعية وبصرية، ومخطوطات في مجالات المعرفة المختلفة. والاهتمام بتجميع الإنتاج الفكري والعربي والأجنبي وتوثيقه بجميع أشكاله من الدوريات والبحوث المتعلقة بتاريخ الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وتاريخ المملكة العربية السعودية بوجه عام. ونشر المعرفة والثقافة والعلوم خاصة العربية منها والإسلامية والاهتمام بالتراث العربي والإسلامي والإسهام في إحيائه وتجديده. وتوفير خدمات الترجمة والنشر العلمي في مجالات العلوم العربية والإسلامية بما يحقق تطوير البحث العلمي بالمملكة. ودعم حركة التأليف والترجمة والنشر العلمي في مجالات العلوم العربية والإسلامية بما يحقق تطوير البحث العلمي بالمملكة. والإسهام في خدمة المجتمع من خلال تنظيم المحاضرات والندوات الثقافية والعلمية وإقامة المعارض والمهرجانات والمشاركة فيها. وبناء الإنتاج الفكري والعربي والأجنبي وتوثيقه فيما يخص مجالات الخيل والفروسية لدعم البحوث والدراسات المتخصصة في هذا المجال).



بيان بمجموعات الوثائق الموجودة
بمركز الوثائق والمخطوطات

المجموعة	عدد الوثائق
١- مجموعة الوثائق المحلية والعربية	حوالي ١.٤٢٠.٠٠٠ وثيقة
٢- مجموعة الوثائق العثمانية	حوالي ٢٩٠.٠٠٠ وثيقة
٣- مجموعة الوثائق الأمريكية والبريطانية	حوالي ١٩٥.٠٠٠ وثيقة
٤- مجموعة الوثائق الهولندية	حوالي ٦٠.٠٠٠ وثيقة
٥- مجموعة الوثائق الخاصة (فران نلبي)	حوالي ٣٦.٦٠٠ وثيقة
٦- مجموعة الوثائق الإيطالية	حوالي ٢٤.٠٠٠ وثيقة
٧- مجموعة الوثائق الفرنسية	حوالي ٢٠.٠٠٠ وثيقة
٨- مجموعة الوثائق الألمانية (سيند فرايبيرج)	حوالي ٤.٥٠٠ وثيقة
٩- مجموعة الوثائق الروسية والهندية	حوالي ١٥٣٦ وثيقة

مجموع الوثائق التي تم ترميمها خلال عام ١٤١٩. ١٤٢٠. ٣٦٠٠ وثيقة
مجموع الوثائق التي تم تصويرها على الميكرو فيلم خلال عام ١٤١٩. ١٤٢٠. ١٠٠.٠٠٠ وثيقة تقريباً.
مجموع من استفاد من الدارة من الدوائر الحكومية والباحثين خلال عام ١٤١٩. ١٤٢٠. ٥٠٠ مستفيد تقريباً.



الشريفيين رعاه الله أنشطه المكتبة وخدماتها المجانية بالأهداف الإنمائية ومنها توفير المعلومات ومصادرنا بأشكالها المتنوعة في كل المعارف، وتحقيق الكفاءة المقدمة للباحثات والمرتادات، مع إقامة الأنشطة الثقافية المختلفة من ندوات، ومحاضرات، ومعارض وتنسيق برامج التدريب والزيارات مع الجهات المستفيدة، كما تقوم المكتبات النسائية بصياغة وتنفيذ مجموعة متنوعة من خدمات المعلومات على أيدي متخصصات في علوم المكتبات والمعلومات والحاسب الآلي.

مكتبة الأطفال

وتتميز مكتبة الطفل بسعيها المتواصل إلى تعزيز العلاقة بين الطفل والكتاب، وإلى تعويد الأطفال على القراءة الحرة وحب الكتاب وإيصال الكتاب الملئم لروادها الأطفال في مختلف العلوم لتلبية الميول وبالاتجاهات المتباينة. وتقدم مكتبة الطفل العديد من الخدمات والأنشطة الشهرية والفصلية لروادها الأطفال في جميع الأركان. وتعد مكتبة الطفل مشروعاً ثقافياً وتربوياً متكاملًا تبنى إطلاق وإشباع مواهب وحاجات الطفل واهتماماته، فمن خلال الأنشطة والفعاليات الثقافية والعلمية تمكنت المكتبة من تحقيق أهدافها الأساسية وهي إثراء ثقافة الطفل، كما أعطت الطفل دوراً إيجابياً أكبر، وإتاحة الفرصة له للقراءة الحرة وقامت بتعزيز العلاقة بين الطفل والكتاب، بل تعدى ذلك إلى إيصال الكتاب المناسب للطفل في كل مكان. واستقطاباً للمزيد من الرواد الصغار، قدمت مكتبة الطفل خلال عام ١٤٢٠هـ العديد من الأنشطة المختلفة منها: (الأنشطة الفنية التي تنوعت أهدافها وموضوعاتها بهدف استغلال المواهب الصغيرة وتشجيع قدراتهم الإبداعية، وأنشطة التوعية والثقافة وتهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى الطفل السعودي ومواكبة المناسبات المحلية والعالمية وجعل الطفل مشاركاً فيها)، وبلغ عدد رواد مكتبة الطفل خلال العام (٥٥١١) طفلاً، كما بلغت الزيارات المدرسية التي استقبلتها مكتبة الطفل خلال العام (٢٤٨٦) طفلاً، فيما بلغ إجمالي عدد المستفيدين من خدمات الإنترنت (٢٠١٦) طفلاً.

تصنيف الكتب

ويتوافر في المكتبة مجموعات من الكتب النادرة ذات الطبعات الفريدة في قيمتها العلمية أو التاريخية، وذلك من حيث قدم تاريخ طباعة الكتاب أو فريدة الموضوع، وهي تعتبر مجموعات متنامية ومتاحة الاطلاع للباحثين والمهتمين.

مكتبة للنساء

وبعد افتتاح المكتبة في عام ١٤٠٨هـ وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، بأن تتاح للمرأة السعودية فرصة الاستفادة من خدمات المكتبة خلال أيام محددة في الفترة المسائية، يتلقين فيها الخدمات المكتبية المتنوعة من قبل متخصصات في هذا المجال، فبدأت أولى المكتبات النسائية بإنشاء قسم نسائي ملحق بالمكتبة الرئيسية، وذلك في مطلع عام ١٤٠٩هـ، بأمر من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس مجلس الوزراء الرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة، وتم تحويلها إلى مكتبة نسائية متكاملة وافتتاحها رسمياً في ١٤١٦/٧/٥هـ. ويعد وجود المكتبات النسائية من المميزات التي تفخر بها مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، وهي أولى المكتبات النسائية العامة في المملكة العربية السعودية المتكاملة في العناصر والأساليب المعلوماتية الحديثة. ولم تضر أربع سنوات حتى وجه خادم الحرمين الشريفين بإنشاء فرع متكامل للمكتبة في منطقة المربع ضمن مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، وقد تم افتتاحه في السابع من رمضان ١٤٢٠هـ ١٥ ديسمبر ١٩٩٩م. ومنذ ذلك التاريخ والفرع الجديد بمكتباته الثلاث يقدم خدماته المكتبية والمعلوماتية المتنوعة إلى المواطنين والمقيمين رجالاً ونساء وأطفالاً من خلال مكتبة الرجال ومكتبة النساء ومكتبة الطفل، لتعد مكتبة الملك عبدالعزيز العامة من المكتبات التي رسمت طريق النجاح في استقطاب أعداد كبيرة من الزوار من جميع فئات المجتمع، لتقديمها لخدماتها بجودة ترقى إلى مستوى توقعات المستفيدين من هذه الخدمات، وتلبي احتياجاتهم، وتحقق رضاهم.

المعلومات والقاعات

كما توفر المكتبة إمكانية التصفح المجاني لقواعد المعلومات المشتركة بها من داخل مبنى المكتبة وهي: (قاعدة الفروسية، وقاعدة الملك عبدالعزيز، وقاعدة لسون، وقاعدة محامو المملكة، وقاعدة أسال زاد، وقاعدة ابسكو، والخدمات البحثية، وخدمة البحث الآلي المتخصص، وخدمة الإحاطة الجارية، وخدمات التصوير، والإرشاد والخدمة المرجعية، وخدمة البحوث البيبلوجرافية). وتتألف المكتبة من عدة قاعات متمثلة في: (قاعة خدمة الإنترنت. وقاعة الخدمات السمعية والبصرية. وخطوات البحث). وتستقبل المكتبة على مدار العام مجموعات من الطلبة والطالبات والمؤسسات والهيئات الأكاديمية، حيث يتم تعريفهم بخدمات ومقتنيات المكتبة وطرق تنظيمها والاستفادة منها. وقد توج خادم الحرمين

تضم أكثر من
(٧٠٠٠) عملة
نادرة ما بين
ذهبية وفضية
وبرونزية تعود
إلى مختلف
العصور
الإسلامية



إقامة الندوات
والمحاضرات
والمعارض
والمشاركة في
المناسبات
الدينية
والوطنية
والاجتماعية



وتدخل هذه المجموعات ضمن اهتمامات المكتبة وسياستها في الحفاظ على التراث العربي المطبوع في شتى المجالات والعلوم والمعرفة، وتحتوي هذه المكتبة على كتب نادرة ذات موضوعات مهمة باللغة العربية، ويبلغ عددها (٣٠٢٨) تقريباً، بجانب كتب نادرة جداً باللغة الفرنسية جاري حصرها وتصنيفها، وهناك كتب متخصصة في الدراسات المتعلقة بالجزائر والمغرب في شتى المجالات باللغة الفرنسية جاري حصرها وتصنيفها، ومجموعات من القواميس والمعاجم والموسوعات، ومثلها من الدوريات والصحف والمجلات الفرنسية والتي يعود تاريخ بعضها للقرن التاسع عشر مروراً بالحروب العالمية والأحداث المهمة حتى عام ١٩٨٦م.

توفير أوعية الإنتاج الفكري وتنظيمها من كتب ودوريات ومواد سمعية وبصرية ومخطوطات في مجالات المعرفة

الصور والوثائق

وتقتني مكتبة الملك عبدالعزيز العامة أيضاً أرشيفاً للصور يعد من أندر المجموعات المصورة في العالم، يبلغ عددها (٥٥٦٤) صورة فوتوغرافية أصلية مفردة أو مجموعات محفوظة في ألبيومات، التقطها أشهر مصوري الشرق والمنطقة العربية منذ بدايات التصوير الشمسي عام (١٧٤٠م)، إضافة إلى الصور التي التقطها الرحالة وريان السفن والعسكريون والمبعوثون والقناصل والسياسيون الذي زاروا المنطقة منذ منتصف القرن الماضي وحتى بدايات القرن الحالي. وهذا الأرشيف التاريخي من الصور يعد أحد أهم المصادر الفريدة في العالم التي تجسد صورة المنطقة العربية في الماضي. ومعظم هذه الصور يسجل بعض المعالم المهمة في المملكة العربية السعودية إضافة إلى تصوير بعض المشاعر والمعالم الدينية في كل من مكة والمدينة بالإضافة إلى العديد من الصور التي التقطت للأماكن الأثرية التاريخية في العواصم والمدن العربية، تعكس في مجملها تنوعاً لأشكال الحياة الاجتماعية والمعاملات العربية وتؤرخ للتطور المدني والعماري فيها، حيث تظهر أسواقها ومساجدها وطرقاتها وكافة أشكال الحياة فيها، فضلاً عن مجموعة من الصور التي التقطت في مناسبات تاريخية مهمة لشخصيات سياسية واجتماعية بارزة. وبما أن الوثائق الرسمية وغير الرسمية تعتبر مادة علمية أساسية مهمة في كتابة التاريخ، تعول الأمم كثيراً على جمع وثائقها وحفظها وإتاحتها أمام أبنائها الراغبين في دراسة تاريخ وطنهم. من هنا كان حرص مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض، بدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - على اقتناء الوثائق والكتب النادرة خاصة ما يتعلق بتاريخ

الملك عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه - وتاريخ المملكة العربية السعودية وتخصيص جناح لها في المكتبة.

النقود والعملات

وبما أن النقود والعملات - خاصة الإسلامية - تعد مصدراً مهماً من مصادر التاريخ لكونها وثيقة رسمية، وركناً أصيلاً من أركان الدولة، وشارة من شاراتها، وعنوان مجدها الذي يعكس اقتصادياتها وسيادتها ومعاملاتها وسائر أوضاعها وعلاقاتها بالدول المجاورة، فقد حرصت إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة على اقتناء أكثر من (٧٠٠٠) عملة نادرة ما بين ذهبية وفضية وبرونزية، يعود تاريخها إلى مختلف العصور الإسلامية. وتضم هذه المجموعة عملات مهمة ونادرة من النقود العربية والإسلامية التي ضربت في العهود الأموية والعباسية والأندلسية والفاطمية والأيوبيية، والأتابكية والسلجوقية والملوكية، ودول المشرق الإسلامي، كذلك دول المغرب العربي وحتى العصر العثماني، وتحتوي على نوازل لمجموعات تشكل موضوعات بحثية، تهتم الدارسين والباحثين، كما ضمت مجموعة من القطع التي لا تتوافر في العديد من المجموعات المحلية والعالمية، وهو ما أعطى أهمية كبرى لمجموعة المكتبة على المستوى المحلي والعربي، ويمكننا القول إن هذه العملات الإسلامية التي ضمتها المكتبة مؤخراً عبارة عن أكاديمية تضم بين جوانبها مختلف علوم المعرفة التي لا يستغنى عنها في إبراز جوانب الحضارة الإسلامية وكتابة تاريخها بصدق وأمانة فضلاً عن كونها تمثل جانباً وثائقياً مهماً عن الحضارة الإسلامية والزاهرة على مر العصور.



إنشاء مكتبة
مستقلة للنساء
في عام ١٤١٦هـ
تعد أول مكتبة
عامة مخصصة
للنساء في المملكة



يتوافر في المكتبة
مجموعات من
الكتب النادرة
ذات الطبعات
الفريدة في
قيمتها العلمية
أو التاريخية

